قمع مظاهرات في أصفهان احتجاجاً على نقص المياه

المفاوض الإيراني يصل إلى فيينا قبل استئناف المحادثات حول «النووي»

«وكالات» : قالت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (ارنا) الرسمية السبت، إن كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين وصل إلى فيينا قبل استئناف المفاوضات المقرر الإثنين لإحياء اتفاق 2015 بين طهران والقوى الدولية.

وأوردت الوكالة بالعربية «وصل مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية علي باقري كني أمس السبت على راس وفد ايراني إلى العاصمة النمساوية فيينا للمشاركة في الجولة الجديدة من مفاوضات إحياء الاتفاق النووي».

ومن المقرر أن تُستأنف المحادثات المتوقفة منذ يونيو الإثنين في العاصمة النمساوية بين طهران من جهة وألمانيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة وروسيا من جهة أخرى، لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني. ومن المنتظر أن تشارك الولايات المتحدة في المفاوضات بشكل غير مباشر.

كان من المفترض أن يقيّد الاتفاق بشكل جذري برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

لكن الولايات المتحدة انسحبت بشكل أحادي من الاتفاق عام 2018 وأعادت فرض العقوبات متهمة طهران بالسعي لامتلاك أسلحة ذرية تحت ستار برنامج نووي مدني. وتخلت طهران إثر ذلك تدريجياً عن التزاماتها الواردة في النصّ.

وأكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان الجمعة أن التوصل إلى اتفاق «فوري» ممكن إذا «كانت الأطراف الأخرى مستعدة للعودة إلى التزاماتها كاملة ورفع العقوبات».

كما كرر الدعوة إلى «ضمانة جدية وكافية» بأن الولايات المتحدة لن تنسحب من الاتفاقية.

واتهمت طهران الجمعة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المسؤولة عن مراقبة برنامجها النووي، بمعاملة تمييزية بعد أيام من استقبال مديرها العام رافاييل غروسي.

من جهة أخرى اعتقلت قوات الأمن الإيرانية عدة أشخاص، في مظاهرات عامة، بسبب نقص المياه، في مدينة «أصفهان» وسط البلاد، طبقاً لما ذكره التلفزيون الرسمي الإيراني.

وجرت تلك الاعتقالات، في تجمع نظمته مجموعات «مناهضة للثورة»، عند مجرى نهر «زاينده رود» طبقا لما ذكره رئيس الشرطة المحلية، محمد رضا مرهيداري، في مقابلة تلفزيونية الجمعة.

وشهد الممر المائي الذي كان يشهد وفرة غزيرة في المياه، احتجاجات آلاف الأشخاص، معظمهم من المزارعين، في الأسبوعين الماضيين، بسبب ما يقولون إنه سوء إدارة الحكومة مع موارد المياه.

وأظهرت مقاطع فيديو، تم نشرها أمس الجمعة على وسائل التواصل الاجتماعي أشخاصاً تظهر عليهم آثار كدمات وكانوا ملطخين بالدماء، في أعقاب ما زُعم عن اشتباكات مع قوات الأمن، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

ولم تتأكد وكالة «بلومبرغ» من صحة الصور.

كانت محافظتا شاديجان وخوزستان غربي إيران قد شهدتا في شهر يوليو الماضي احتجاجات على نقص المياه المستمر، وفي الشهر الجاري شهدت محافظة جهارمحال وبختياري جنوب غربي إيران أيضاً احتجاجات لنفس السبب.

مظاهرة في أصفهان

منظمة التحرير: هجوم استيطاني إسرائيلي غير مسبوق في القدس

مستوطنات إسرائيلية

الأراضي المحتلة – «وكالات» : قالت منظمة التحرير الفلسطينية، أمس السبت، إن «مدينة القدس تشهد هجوماً استيطانياً إسرائيلياً غير مسبوق لمصادرة المزيد من الأراضي فيها وتهويد المدينة.

وذكر «المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان» التابع للمنظمة في تقرير له، أن خطط الاستيطان الإسرائيلية باتت تركز على القدس بهدف تكريس فصلها عن محيطها الفلسطيني من جميع الجهات وتغيير واقع المدينة التاريخي والقانوني والديموغرافي.

واعتبر التقرير أن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في القدس يستهدف كذلك «إخراج المدينة من أية مفاوضات مستقبلية كعاصمة لدولة فلسطين ومنع أي إمكانية للتفكير ببقاء المطار الدولي الذي كان معروفاً بمطار القدس».

وأشار التقرير إلى موافقة حكومة إسرائيل مبدئياً على مخطط لبناء حي استيطاني يضم آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة على أراضي مطار قلنديا (المهجور) شمال القدس.

وبحسب التقرير، يشمل المخطط الاستيطاني بناء نحو 11 ألف وحدة استيطانية وفنادق ومرافق وحدائق عامة ومناطق صناعية تقام على 243.1 دونماً شمال القدس بالإضافة إلى مرافق تجارية وسياحية أخرى.

وحذر من أنه «من شأن تنفيذ هذا المخطط الاستيطاني، وهو الأكبر منذ عقود، فصل القدس الشرقية بالكامل عن الشمال وعن مدينة رام الله».

ونبه التقرير إلى إعلان البلدية الإسرائيلية في القدس عن إقامة ألفي وحدة سكنية جديدة في مستوطنة (التلة الفرنسية) المقامة على أراضي جبل المشارف بالقدس الشرقية.

وانتقد التقرير اكتفاء إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بإبداء معارضتها اللفظية لنشاطات إسرائيل الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة «دون أن تذهب أبعد من ذلك أو تفعل شيئاً لوقف هذه النشاطات الخطيرة».

روسيا: لم نرفض المشاركة في اجتماع وزاري بشأن أوكرانيا

المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا

موسكو – «وكالات» : نفت وزارة الخارجية الروسية اتهام ألمانيا وفرنسا لموسكو بأنها رفضت المشاركة في اجتماع وزاري في إطار صيغة «رباعية نورماندي» التي تضم روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا.

ووصفت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الاتهام، الذي ورد في تصريحات وزارتي الخارجية الألمانية والفرنسية، وقالت إنها «لا أساس لها».

وبحسب ما أوردته قناة «آر تي عربية» على موقعها الإلكتروني أمس السبت، قالت زاخاروفا في بيان أمس الجمعة، إن الصيغة الرئيسية لتسوية النزاع في أوكرانيا هي مجموعة الاتصال التي تشارك فيها أطراف النزاع، وهي كييف ودونيتسك ولوجانسك، وتقوم روسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بدور الوساطة.

وأشارت المتحدثة إلى أن الصيغة الأخرى هي «رباعية نورماندي» التي تهدف إلى مساعدة عملية السلام ومراقبة تنفيذ اتفاقيات مينسك للتسوية.

وأعادت زاخاروفا إلى الأذهان أن مبادئ التسوية المتفق عليها واردة في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2202، الذي أقر اتفاقيات مينسك وإعلان زعماء دول «رباعية نورماندي»، وأهم تلك المبادئ عدم وجود بديل للتسوية السلمية والحوار المباشر بين كييف وبين دونيسك ولوغانسك، إضافة إلى تسلسل محدد من الخطوات التي تعتبر استعادة سيطرة أوكرانيا على حدودها مع روسيا الأخيرة منها.

موسكو: اعتقال عدة أشخاص عقب انفجار منجم في سيبيريا خلف 51 قتيلاً

موسكو – «وكالات»: اعتقلت السلطات في روسيا عدة أشخاص، مسؤولين عن السلامة في منجم فحم في سيبيريا، بعد انفجار، وقع الخميس وأسفر عن مقتل 51 شخصاً، مما يجعله أسوأ كارثة في المناجم الروسية، منذ أكثر من عقد من الزمن.

وإلى جانب سقوط عدد كبير من القتلى، يتلقى العشرات من عمال المنجم العلاج بعد الحادث، الذي وقع في بلدة «بيلوفو» السيبيرية، في الغالب بعد استنشاق الغاز السام.

ومن بين هؤلاء القتلى، خمسة من عمال الإنقاذ، الذين دخلوا المنجم، بحثا عن ناجين وسط الأنقاض.

وتم وضع مدير منجم «ليستفيازنايا» للفحم ونائبه واثنين من كبار الموظفين من هيئة الإشراف الحكومية، في حبس احتياطي، أمس السبت، طبقا لما ذكرته محكمة تقع في منطقة «كيميروفو» القريبة.

ووجهت لهم اتهامات بانتهاك قواعد السلامة والتسبب في مقتل عمال مناجم وعمال إغاثة.

وذكرت وزارة الدفاع المدني أنه تم إنقاذ 239 عامل منجم من المنجم.

واستأنف عمال الطوارئ جهود انتشال جثث الأشخاص الذين لقوا حتفهم في الحادث، بعد توقف مؤقت، بسبب خطر وقوع انفجار ثان، طبقا لما ذكره سيرجي تسيفيلوف، حاكم منطقة «كيميروفو»، على موقع «تليغرام»، اليوم السبت.

وأضاف «يتعين إخراج الجميع».

ويتردد أن الانفجار وقع على عمق 250 مترا.

وعبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه لذوي ضحايا «المأساة» وأمر بتقديم المساعدة لأسر الثكلى والناجين.

وقال بوتين: «للأسف، الوضع لن يكون أسهل، هناك خطر أيضا على حياة عمال الإنقاذ».

واستخراج الفحم في روسيا من الأعمال التي تشكل خطرا على الحياة. ونظراً لانتهاك قواعد السلامة الأولية، تقع حوادث خطيرة بشكل شبه منتظم.

وغالبا ما تحدث انفجارات جراء غاز الميثان.

ووقع انفجار في عام 2004 في نفس المنجم، وأسفر عن وفاة 13 شخصاً.

مشاجرات بالأسلحة النارية تثير الذعر في نورث كارولاينا وواشنطن

واشنطن – «وكالات» : قالت الشرطة إن أعمال عنف بالأسلحة النارية وقعت في منافذ للبيع بالتجزئة مزدحمة بالمتسوقين بعد عطلة عيد الشكر في ولايتي نورث كارولاينا وواشنطن الجمعة مما دفع المارة في كلا الموقعين إلى الركض طلبا للحماية وإصابة 7 أشخاص.

وقالت قائدة شرطة مدينة دورهام بنورث كارولاينا باتريس أندروز إن تبادلاً لإطلاق النار وقع في وقت متأخر بعد الظهر بين «مجموعتين تعرفان بعضهما البعض» في مركز تجاري بالمدينة مما أدى إلى إصابة ثلاثة أشخاص بالنيران وثلاثة آخرين في الفوضى التي تلت ذلك.

وكان أحد المصابين طفل عمره 10 سنوات لكن أندروز وصفت الجروح التي أصيب بها جميع الأشخاص الـ6 خلال المشاجرة بأنها لا تشكل خطراً على حياتهم.

إطلاق نار سابق في أحد المتاجر الأمريكية

وقالت إنه لم يتضح على الفور ما إذا كان أي من المصابين من بين الأشخاص الذين تبادلوا إطلاق النار وإن غالبية المتورطين فروا من مكان الحادث على الرغم من احتجاز أحدهم.

وقال موظف في أحد المتاجر كان يعمل وقت إطلاق النار لمحطة (دبليو. أر.إيه.إل) التلفزيونية إنه سمع دوي ست طلقات نارية عبر المركز التجاري مما أدى إلى تدافع متسوقي يوم الجمعة الأسود نحو أقرب مخرج.

وتم إغلاق الشوارع عند مركز ساوث بوينت التجاري وإخلائها في الوقت الذي قامت فيه سلطات إنفاذ القانون بدخول مركز التسوق.

وقالت الشرطة في وقت سابق إن رجل أمن أطلق النار على رجل يشتبه بأنه كان يحاول سرقة سلع من متجر وول مارت خلال مشادة في بلدة كينويك بشرق واشنطن.

وقالت الشرطة إن إطلاق النار وقع عندما وجه المشتبه به مسدساً نحو رجل الشرطة عند التصدي له أثناء مغادرته المتجر. وأضافت أن الشرطي أطلق النار على المشتبه به الذي فر من مكان الحادث ولكن تم اعتقاله في منزل قريب.

الصين تجري مناورات قرب مضيق تايوان

سفن حربية صينية

«وكالات» : أجرى الجيش الصيني «دورية للوقوف على جهوزية سلاحي الجو والبحرية» قرب مضيق تايوان، في أعقاب زيارة مثيرة للجدل قام بها وفد من المشرعين الأمريكيين إلى الجزيرة، وفق متحدث.

يتصاعد التوتر بين بكين وواشنطن إزاء تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي، والتي توعدت الصين بإعادة ضمها يوماً ما وبالقوة إذا لزم الأمر.

وصل وفد المشرعين الأمريكيين إلى الجزيرة الخميس لتأكيد الدعم للسلطات التايوانية التي تتهمها بكين بالسعي لاستقلال الجزيرة.

رداً على الزيارة، نفذ الجيش الصيني «دورية للوقوف على جهوزية سلاحي الجو والبحرية، في اتجاه مضيق تايوان»، حسبما أعلن متحدث باسم قيادة المنطقة الشرقية في بيان.

وقال، «إنها إجراءات ضرورية رداً على الوضع الحالي في مضيق تايوان» متعهداً أن يقوم الجيش «بحماية سيادة ووحدة أراضي الأمة».

وأكد البيان، أن «الجيش سيبقى متأهباً وسيتخذ كافة الإجراءات الضرورية للرد، في أي وقت، على أي تدخل من قوى خارجية وأي مؤامرة لانفصاليين يسعون إلى ما يسمى (استقلال تايوان)».

ولم ترد تفاصيل أخرى حول المناورات.

الجمعة قالت وزارة الخارجية الصينية، إن بكين «تعارض بشدة» زيارة الوفد الأمريكي، وهي الثانية من نوعها لأعضاء في الكونغرس للجزيرة هذا الشهر.

التقى الوفد الذي يتقدمه رئيس لجنة شؤون قدامى المحاربين بمجلس النواب مارك تاكانو، برئيسة تايوان تساي إنغ-وين، تأكيداً لدعم يحظى بإجماع حزبي قلما يحدث.

قالت تساي، إن «تايوان ستستمر في تعزيز التعاون مع الولايات المتحدة دعما لقيم الحرية والديمقراطية المشتركة، ومن أجل ضمان السلام والاستقرار في المنطقة».